مواجهة نارية وتبادل اتهامات في أول مناظرة بينهما

كلينتون : ترامب بنى مسيرته السياسية على «كذبة عنصرية»
.. ودونالد يرد : هيلاري تسببت بـ «فوضى عارمة» في الشرق الأوسط

جانب من المناظرة

واشنطن – «وكالات» : اختلف المرشحان للانتخابات الرئاسية الأمريكية الديمقراطية هيلاري كلينتون والجمهوري دونالد ترامب بشان الاقتصاد، وهاجم كل منهما السياسة الخارجية للآخر، كما قاطعا بعضهما مرارا في تراشق محتدم بأول مناظرة رئاسية أمريكية في وقت مبكر من اليوم الثلاثاء.

واستهل المرشحان إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون أول مناظرة بينهما في جامعة هوفسترا قرب نيويورك، بسجال حاد حول الاقتصاد، تبادلا خلاله الاتهامات بعدم حيازة أي منهما على حلول مجدية لخلق وظائف.

وخلال هذه المناظرة، الأولى ضمن ثلاث مناظرات تسبق الانتخابات المقررة في 8 نوفمبر، ارتدت كلينتون توبا من سترة وبنطالا احمرين في حين ارتدى ترامب بدلة داكنة وربطة عنق زرقاء، وقد تصافحا إيذانا ببدء النقاش الذي استمر نحو 90 دقيقة والذي يتوقع ان يحقق نسب مشاهدة قياسية خصوصا بسبب التناقض بين شخصيتي المشاركين.

وقالت كلينتون في مستهل المناظرة ردا على سؤال عن سبل تحقيق الرخاء الاقتصادي في البلاد «علينا أن نعيد بناء اقتصاد فعال للجميع وليس فقط لمن هم في القمة».

ومن جهته، قال ترامب: «نحن نخسر الكثير من وظائفنا، إنها تذهب إلى المكسيك وإلى دول أخرى كثيرة».

وأضاف: «أنا ساعيد وظائفنا، أنت لا يمكنك فعل ذلك»، بينما ردت وزيرة الخارجية السابقة عليه: «دونالد أنا أعلم أنك تعيش في عالمك الخاص».

وتطرق المرشحان إلى قضيتي البريد الإلكتروني الخاص الذي استخدمته المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون لدى توليها وزارة الخارجية وتمنع المليارديرالمثير للجدل عن نشر تصريحه الضريبي.

وقال ترامب: «سأنشر تصريحي الضريبي، خلافا لرأي محامي، حالما تنشر الرسائل الإلكترونية الـ33 ألفا التي محتها» في حين ردت عليه كلينتون بالقول إن منافسها يتهرب من نشر تصريحه الضريبي «لأن لديه ما يخفيه».

واتهمت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون خصمها الجمهوري دونالد ترامب بأنه بنى مسيرته السياسية على «كذبة عنصرية» عندما شكك بمكان ولادة الرئيس باراك أوباما وبحقه تاليا في تولي الرئاسة.

وقالت كلينتون «إن خصمها الذي تراجع أخيرا عن تشكيكه بمكان ولادة أوباما بإقراره أن أول رئيس أمريكي أسود ولد فعلا في الولايات المتحدة «لا يمكنه الإفلات بهذه السهولة» من هذه «الكذبة»، مشددة على أن ترامب «بدأ بالفعل مسيرته السياسية بناء على هذه الكذبة العنصرية القائلة إن أول رئيس أسود لبلادنا لم يكن مواطنا أمريكيا».

واتهم المرشح الجمهوري دونالد ترامب منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بأنها تسببت خلال توليها وزارة الخارجية بـ «فوضى عارمة» في الشرق الأوسط.

وقال ترامب خلال المناظرة النارية «انظري إلى الشرق الأوسط، إنه في حالة فوضى عارمة، وهذا أمر حصل إلى حد بعيد في ظل إدارتك». وذلك في معرض حديثه عن نشأة تنظيم داعش وصعوده في المنطقة والعالم.

وأضاف: «تتحدثين عن تنظيم داعش ولكنك كنت هناك وكنت وزيرة للخارجية في وقت كان فيه التنظيم لا يزال في بداياته، اليوم هو موجود في أكثر من 30 بلدا وأنت سوف توقفينه؟ لا أعتقد ذلك».

كما أعلن دونالد ترامب أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تكون «شرطي العالم» ولا أن تحمي كل حلفائها إذا لم تتقاض ثمن ذلك.

وقال المليارديرالمثير للجدل: «أريد فعلاً أن أساعد كل حلفائنا ولكننا نخسر مليارات ومليارات الدولارات. لا يمكننا أن نكون شرطيي العالم، لا يمكننا أن نحمي الدول في سائر أنحاء العالم حين لا ندفع لنا ما ينبغي».

واعتبر المرشح الجمهوري دونالد ترامب أن هيلاري كلينتون تفتقر إلى «القدرة على التحمل» اللازمة لتولي الرئاسة.

ورداً على سؤال بشأن قوله سابقاً إن كلينتون لا تتمتع بالشخصية اللازمة لتولي مقاليد الرئاسة، قال المليارديرالمثير للجدل: «لقد قلت إنها لا تتمتع بالقدرة على التحمل، وأنا أعتقد أنها لا تتمتع بالقدرة على التحمل، لكي تكون رئيساً لهذا البلد يجب أن تتمتع بقدرة هائلة على التحمل».

ولكن رد أول امرأة في تاريخ الولايات المتحدة تنتزع بطاقة الترشيح الحزبية إلى الانتخابات الرئاسية آتى سريعا، إذ قالت وزيرة الخارجية السابقة: «حسناً، عندما يسافر إلى 112 بلداً ويتفاوض على اتفاق سلام أو على وقف لإطلاق النار أو على إطلاق معارضين، أو حتى يمضي 11 ساعة يدلي بإفادة أمام لجنة في مجلس الشيوخ، عندها يحق له أن يتحدث عن القدرة على التحمل».

في انتظار التصويت على القانون الجديد

سويسرا: غرفة البرلمان السفلى توافق على حظر النقاب في كامل البلاد

شرطة كانتون تيسان لغرم منقبة بعد حظر النقاب بحضور وسائل الاعلام

جنيف – «وكالات» : بعد حظره في كانتون تيسان الناطق بالإيطالية، تستعد سويسرا إلى توسيع منع النقاب ليمتد الحظر إلى كل الكانتونات والأقاليم، وذلك بعد موافقة المجلس الوطني، الغرفة السفلى في البرلمان، على مشروع قانون يذلك قدمه حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي اليميني، بفارق صوت وحيد، 88 مؤيد و87 معارضا، وفق وكالة الأنباء السويسرية.

وأوضحت الوكالة أن نص الحظر، نسخة موسعة من الاستفتاء الشعبي الذي انتظم في كانتون تيسان، وأفضى إلى إصدار قانون يمنع النقاب في الكانتون بداية من يناير 2016.

وأضافت الوكالة أن أهم ما في مشروع القانون «حظر النقاب والبرقع، وكل قماش، أو نسيج أو أي مادة أخرى، تغطي الوجه، كليا أو جزئيا على كامل أراضي الاتحاد السويسري».

وليدخل حيز التنفيذ يحتاج مشروع القانون إلى استفتاء شعبي عليه، وفي انتظار تحديد موعد التصويت الشعبي، أن يكون القانون الجديد قابلا للتنفيذ.

تزيد من متاعبه القضائية

وثائق جديدة تكشف تمويل القذافي حملة ساركوزي في 2007

باريس – «وكالات» : عاد شبح الزعيم الليبي السابق معمر القذافي لمطاردة الرئيس الفرنسي السابق، والمرشح البارز للانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة نيكولا ساركوزي، بعد أن كشف ميديا بارت المتخصص في الإعلام الاستقصائي، مضمون المذكرات السرية، التي دونها أحد أقرب مساعدي العقيد الليبي الراحل، ورئيس حكومته الأسبق شكري غانم، مع الإشارة إلى أن أصل المذكرات في القضاء الفرنسي الذي عاد للتحقيق في تمويل القذافي لساركوزي.

وكشف الموقع الفرنسي أن أبرز ما جاء في المذكرات السرية للمسؤول الليبي السابق، الذي وجدت جثته طافية على سطح نهر الدانوب في النمسا في 2012 في حادثة يكتنفها الغموض حتى اليوم، تفاصيل رشوة من القذافي لساركوزي، هدفها تمويل حملة صديق القذافي الشخصي وقتها الانتخابية الرئاسية في 2007، قبل الانقلاب عليه، وقيادة التدخل العسكري في ليبيا في 2011، مع تفاصيل كثيرة عن طريقة الدفع، ومكانه، والمكلفين بالمفاوضات بين الجانبين وغيرها من التفاصيل الدقيقة.

وتضمنت المذكرات حسب الموقع، محضرا مفصلا عن اجتماع التقى فيه غانم وزير البترول النافذ في عهد القذافي، بحضور مدير مكتب القذافي البشير صالح، والبغدادي المحمودي، آخر رئيس حكومة في عهد القذافي، القابع في أحد سجون ليبيا، ويكشف المحضر، دفع 1.5 مليون يورو لحملة ساركوزي، قبل الدور الأول من الانتخابات الرئاسية في 2007، وتكفل سيف الإسلام القذافي، ثلاثة ملايين أخرى، في انتظار وصول مليونين عن طريق تحويل بنكي مباشر من المخابرات الليبية الداخلية.

وفي تعليقه على الاجتماع كشف غانم في مذكراته، استعاض ممثلي ساركوزي من طريقة الصرف وتأخره في أحيان كثيرة، بما يهدد حملة المرشح للانتخابات الرئاسية، بسبب كثر الأعباء المالية والقيود القانونية المفروضة على تمويل العمل السياسي.

ويتزامن الكشف عن المذكرات مع متاعب قضائية متزايدة يواجهها ساركوزي منذ 2013، بتهمة الفساد، واعتقال عدد من مساعديه ومستشاريه السابقين، وسجنهم بتهم مختلفة تتمحور كلها حول التمويل غير القانوني، وتبييض أموال، والإثراء غير المشروع، مايزيد من الضغط على المرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، المتأخر أصلا عن أبرز المرشحين للفوز في الانتخابات الداخلية في حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية، لاختيار مرشح الحزب لخوض السباق وزير الخارجية السابق، آلان جوبي.

في أول حكم من نوعه

الجنائية الدولية تحكم على قيادي متشدد بالسجن 9 سنوات لهدمه آثار تمبكتو

القيادي السابق في أنصار الدين الموالي للقاعدة أحمد الفقيه المهدي

في سابقة تاريخية قضت المحكمة الجنائية الدولية بإدانة المالي أحمد الفقيه المهدي، القيادي في تنظيم أنصار الدين الموالي للقاعدة في شمال أفريقيا، بتدمير معالم أثرية وأضرحة مصنفة على قائمة التراث العالمي للإنسانية في تمبكتو المالية، وأصدرت أول حكم من نوعه في هذه القضايا، وسجن المتهم تسع سنوات، وفق رئيس المحكمة راوول بانغالانغان.

واعتبرت المحكمة أن المهدي القيادي في أنصار الدين، والمسؤول عن الحسبة صلب التنظيم الموالي للقاعدة في المغرب الإسلامي، أمر وساهم شخصياً في الهجمات ضد الآثار المالية والمعالم الدينية والأضرحة التي اشتهرت بها المدينة، وتحطيمها.

وأعرب محامو المتهم عن خيبتهم من الحكم الصارم الذي أصدرته المحكمة خاصة بعد «ندم» المتهم و«أمانته» أثناء المحاكمة بعد الإقرار بذنبه وطلبه العفو ولصفح.

وفي المقابل قالت منظمات إنسانية وحقوقية، إن الحكم يعتبر مخففا خاصة بعد رفض المحكمة توسيع دائرة الاتهامات ضد القيادي المتشدد، ورفضها النظر في تهمة ارتكاب جرائم ضد حرب، وجرائم ضد الإنسان، بسبب دوره في استعباد نساء الشمال المالي جنسيا، والخطف والقتل للمعارضين والمتمردين على سلطة «الحسبة».

جنديان أفغانيان يقتلان 13 زميلاً لهما بالسم والرصاص

عناصر من الجيش الأفغاني

كابول – «وكالات» : أعلن مسؤولون أمس الثلاثاء، أن 13 جنديا في الجيش الأفغاني قتلوا وهم نائمون فجر الثلاثاء، بعدما قام اثنان من زملائهم بتسميمهم ثم أطلقا النار عليهم في إقليم قندوز شمالي أفغانستان.

وأفاد مسؤول أمني طلب عدم كشف هويته بأن «الجنديين غادرا القاعدة العسكرية الصغيرة بعدما قتلا زملائهما في منطقة زخيل في ضواحي مدينة قندوز».

وفتحت وزارة الدفاع الأفغانية تحقيقا في الحادث. وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال دولت وزير: «أرسلنا فريقا إلى المنطقة للتحقيق في الأمر».

وأعلنت جماعة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، ولكنها قالت إن مسلحيها هم الذين هاجموا القاعدة العسكرية واستولوا على جميع الأسلحة.

وقال عضو المجلس الإقليمي أمير الدين والي: «ينتمي الجنديان إلى طالبان». ومع ذلك لم تتحقق وزارة الدفاع بعد من انتماء الجنديين للجماعة.

وزير الداخلية الألماني يدين تفجيراً أمام مسجد بمدينة دريسدن

أحد مداخل المسجد الذي استهدفه تفجير في دريسدن الألمانية

برلين – «وكالات» : أدان وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزير بشدة التفجرين اللذين وقعا في مدينة دريسدن الألمانية أمام مسجد ومركز مؤتمرات.

وقال أمس الثلاثاء، ببرلين خلال احتفالية بمناسبة مرور 10 أعوام على انعقاد مؤتمر الإسلام بألمانيا، إن «ذلك يسبب قدرا أكبر من الإزعاج لأن الهجوم حدث على مسجد قبل يوم من احتفالية مؤتمر الإسلام».

تجدر الإشارة إلى أن مؤتمر الإسلام بألمانيا ينعقد منذ عام 2006، ويشارك فيه ممثلون من الهيئات الاتحادية والولايات والمحليات بالإضافة إلى منظمات وشخصيات إسلامية.

وذكرت الشرطة الألمانية في مدينة دريسدن صباح اليوم الثلاثاء، أنه وقع تفجيران أمام مسجد ومركز دولي للمؤتمرات بالمدينة مساء أمس الإثنين.

وأشار دي ميزير إلى أنه يمكنه فهم أن الكثير من المسلمين في ألمانيا ليس لديهم الرغبة في الإعتذار عن كل هجوم إرهابي يمكن ارتكابه استنادا للإسلام، ولكنه أكد أنه يتوقع المزيد من الروابط الإسلامية.

وقال الوزير الألماني: «أرى أنه أمر مستحسن أن يتم تكثيف نقاش الوضع الأمني مستقبلا وإجراؤه أمام الرأي العام أيضا».